

11 - شرح كتاب أصول في التفسير لابن عثيمين - ترتيب القرآن -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

نعم لا لعلنا لعل نجعل ترتيب القرآن المجلس ما بعد الصلاة ان شاء الله تعالى نعطي يا اخوان فرصة الى ان يجددوا الوضوء ونلتقي

بعون الله بعد الصلاة. والله اعلم وصلى الله - 00:00:00

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن وبعد يكمل القراءة في ما وصلنا اليه عند ترتيب القرآن وهل هو - 00:00:20

توقيفي او اجتهادي من الصحابة ترتيبه للسور. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم امين يا رب العالمين. هذا تفسير هذا تفسير بيان

معنى الترتيب. وتلاوته متتاليا. نعم. ثلاثة انواع وهذا - 00:00:50

الحمد لله رب العالمين. هذا مشهد ترتيب كلمات الاية كلمات الاية يقول ثابت بالنص والاجماع بالنص ثبوته عن النبي صلى الله عليه

وسلم بالوحي واجماع السلف والعلماء ولا مخالف فيه. وانه لا انه يجب تلاوته هكذا ويحرم مخالفة الترتيب. ترتيب الاية كلمات الاية -

00:01:40

نعم النوع الثاني نعم هذا هذا من جهة ثبوته ترتيب ايات السورة الواحدة وانها من اولها الى اخرها هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه

وسلم نصا ونزل به جبريل وحيا واجمع - 00:02:10

السلف على ذلك واجمع العلماء واهل القرآن على ان هذا القرآن هذه السورة من اوله لاخره هذا ترتيبه. لكن هل يجوز لشخص ان يقدم

اية على اية هذه قد يصنعها بعضي بعض من يمتحنون الحفظ يسمى القراءة المنكوسة يقرأ من العكس - 00:02:40

لضبط القرآن وكذا. يقول الشيخ هذا هذا واجب على الراجح على القول الراجح وتحرم مخالفته. لا يجوز الاخلال فيه تحرم مخالفته.

وهذا هو الذي يظهر لكن هل يصح ان الانسان يختبر نفسه انه يقول - 00:03:00

الآية الفلانية مثلا من السورة الفلانية الاية الاخيرة كدولة قبلها كذا ولا كذا على سبيل الاختبار لا على سبيل التلاوة فهذا يظهر انه لا

بأس على سبيل الامتحان لكن على سبيل التلاوة لا يجوز. نعم - 00:03:20

مالك يوم الدين رضي الله عنه قوله تعالى الله اكبر هذا ثم انه بمحظر من الصحابة بمحضر من الصحابة الذين اشرفوا على كتابه

القرآن في زمن عثمان وانه هكذا هو الذي تلقي عن النبي صلى الله عليه وسلم وان اية المنسوخة جاءت بعد الاية النسخة في ترتيب

المصحف. الاية النسخة - 00:03:40

قوله تعالى والذين يتوفون منكم يذرون ازواج هذه الاية المنسوخة والذين يتوفون منكم ثم يرون ازواجه يتربصن يذرون ازواجا

وصية الى ازواجهم. متاعا الى الحول. يعني تبقى حولا كاملة ويوصي لها بان - 00:04:40

ويوصي لها النفقة وتبقى في بيتها. ثم نسختها الاية لكن قبلها بالترتيب. مع انها نزلت بعدها في النزول رتب في المصحف قبلها. فلما

قال ابن الزبير وابن الزبير هو احد الكتبة الذين اه رسموا لكتابة المصحف في - 00:05:00

عثمان فكأنه راجع عثمان قال لماذا لا نكتب هذه قبل هذه؟ بحسب الترتيب الزمني في النزول؟ قال لا لا غير شيئا كتب. هكذا تلقين

نهي عن النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بترتيبه. فترتيب الايات كلها بالنص. نعم - 00:05:20

صلى الله عليه وسلم يعني ينزل عليه السور ذوات العدد يعني الايات نواة العدد ثم يقول ضعوا هذه الاية كذا وهذه الاية في سورة

كذا وهذه بعد اية كذا وهكذا. كان ترتيبي هذا اراد الشيخ اورد الحديث - 00:05:40

ان ترتيب النزول كان ترتيب الايات ترتيب المصحف كان بامر من النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالوحي لا يتقول على والله شيئا نعم ثم في العرضة الاخيرة عرضه عليه جبريل هكذا نعم - 00:06:10

واضح؟ واضح هذه المسألة لترتيب سور القرآن ان الفاتحة قبل البقرة والبقرة قبل ال عمران وهكذا. هذا يقول بالاجتهاد الصحابة اجتهدوا رتبوها على هذا الترتيب. والقول الثاني انها بالنص. والقول الثالث ان بعضها بالنص وبعضها بالاجتهاد - 00:06:30 وهذا هو الارجح. لكن الشيخ قال بالاجتهاد يبين انه دخل الاجتهاد دخل في ترتيب المصحف. وان ان بعضها انما هو بالنص نعم. وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

هذا هذا ان النساء قبل في قراءة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم النساء قبل قبل ال عمران نعم فدل ان ان عمر رأى الكهف قبل يوسف مع انها في ترتيب المصحف يوسف ثم هود ثم يونس ثم يوسف - 00:07:20 ها مع ذلك عثمان قدم الكهف على هاتين السورتين. فدل على انه انهم يجتهدون في ذلك. نعم. قال شيخ الاسلام الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنه صحيح ان من جهة الصلاة لا يكره الصواب انه لا - 00:08:00

يكره وان ذكر بعض الفقهاء يقولون ويجب ترتيب الايات ويقرأ ويستحب ترتيب السور في الصلاة ويحرم تنكيس الايات ويكره تنكيس السور. الصواب انه السور تنكيسها لا حرج فيه. لا حرج - 00:08:40

لماذا؟ لان الترتيب بالاجتهاد ولم يرد النص على تحريم ذلك مخالفته. نعم - 00:09:00